في السبعة الباقية الجدي برج ينير والحوت برج مارس والثور برج مايوه والسرطا
ن برج يليه والاسد برج اغشت والميزان برج اكتوبر والقوس برج دجنبر فتقطعها
في واحد وثلاثين يوما وكل برج فيه ثلاثون درجة فيفضلت على البرج سبعة الا
وما عطي منها فبراير يومين ليساوي برج الدلو وبقيا خمسة ايام بعد وضلت ايل
السنة درج الجملة والله تعالى اعلم **قوله** اياما مفعول مبتدا او سهم جرال
وربع معطوفا ويحتمل قال الشارح مفعول من اجله ومع غير ظاهر لانه لم يستوف
كل من شروط المفعول من اجله والاولى ان يكون مفعولا بفعل محذوف اعني كبستا
اذا يدل الكبس من الزيادة فيوول باسم الفاعل وتاويل المصدر باسم الفاعل
كثيرا ويكون حالا من ربع وان كان نكرة للاجل الضرورة حسنا ظاهر الشارح انه منصوبا
على اسقاط الخافض ومو من جهة اللفظ سماعي ومن جهة المعنى غير ظاهر اذ معنى زاده
سباط بالحسر والاولى ان يكون حالا من الضمير المنصوب بزاده على حذف مضاف اي يوما
عايدا على الكبسا زاد يوم الكبس في سباط حال كونه محسوسا لان يوم الكبس هو الذي يكون
محسوسا فيما زيد فيه وان كان حسنا مصدرا يجب حال لا سماعي ايضا لاكن كلام معناه
لله الحمد تعالى اعلم

وجدا
ما انقضى من النور يبقى مجددا   وربع يوم مطلقا فد نفذا
وزاده في الصيف بعض ما مضى   الشمس بالجبهة بدأ انتهى

معنى كلامه رحمه الله تعالى ان يوم السنة تنقسم على فصول السنة الاربعة والفصل لغة
اسم واحد من الازمنة الاربعة في السنة الربيع والصيف والخريف والشتاء كذا في المصباح
وله معان اخر غير هذا فلكل فصل من ايام السنة نقطة في فصل العين ثمانون والياء عشر
والالف واحد مجموعها احد وتسعون يوما لكل فصل ويكون تقسيم ايام السنة على الفصول
بالتسوية انما هو طريقة الفلاحين التي مشى عليها الناظم وعينوا اوائل الفصول التي
ها منهم مجعلوا لكل فصل مثل ما جعلوا للاخر واما على طريقة اهل التعديل الذي اعتبروا
الانقلابين والاعتدالين فلكل فصل بحسب ما اتفق ان وجد فيه ففي الربيع اثنان
وتسعون وفي فصل الصيف ثلاثة وتسعون والخريف والشتاء تسعون لكل واحد
منهما وعلى هذا ايضا يشكل اختلاف مدخل الربيع ومدخل الخريف في الاعتدال الذي
عند

عند الرصاد الربيعي في العاشر من مارس والخريفي في الحادي عشر من شتنبر وبقي يوم وربع
يوم وهذا اليوم زاده الحجم في فصل الصيف فكان اثنين وتسعين يوما واقاموا
الشمس في الجبهة اربعة عشر يوما والربع فالناظم زاده اليوم في الاسباط وتقدم ما
فيه وعلة زيادة هذا اليوم في فصل الصيف المناسبة لوقوف الشمس فيه لسيدنا يوشع
بن نون بن افرائيم بن يوسف على نبينا وعليهم الصلاة والسلام حين قتل العمالقة
بعد وفاة سيدنا موسى عليه السلام فاتاهم يوم الجمعة حانت الشمس على الغروب
ولم يفرغ من قتالهم فخاف ان يدخل بغروب الشمس فدعا مولانا تبارك وتعالى فحبسها له مقدار
يوم فقيل وقفت وقيل سارت سيرا بطيئا وقيل رجعت الى مقدار من العلم من وما
ذا التقسيم الذي ذكر الناظم هو الذي كان في جميع البلدان الا في خط الاستواء ففيه ربيعان
وصيفان وخريفان وشتاءان نشمي وتطع كل فصل **قوله** وفي الفصل مبتدا وفي
الفوليين في بعض على جار ومجرور حال من مبتدا مقدم عليه **وقوله** وربع يوم
مبتدا قد وجد خبر ومطلقا حال من الضمير في وجد مقدم عليه والله تعالى اعلم

فاول الربيع من فبراير   ليلة تلبه بالحساب الجاري
مقدم البرجي فاحفظ نشد   ويوم يز للصيف نشنه
من مايه والصيفة اجعل منه   ثم الخريف يز اغشت له
منزلة الوفة والشتاء يو   نونبر وشولة ثم حصعوا

معنى كلامه رحمه الله تعالى بيان اوائل الفصول التي قسم عليها ايام السنة فاول الر
بيع ليلة يد من فبراير اي ليلة خمسة عشر من فبراير لان نقط الياء عشرة والهاء خمسة مجمو
مجموعها خمسة عشر فيدخل الربيع في ليلة خمسة عشر من فبراير والمنزلة التي يدخل
اذا كان الشمس فيها هي المقدم فاذا مضى للشمس في المقدم ثلاثة ايام دخل
فصل الربيع **وقول الناظم** ليلة يد صوابه يوم يد لان اليوم
عند العجم من طلوع الشمس الى طلوعها واعتذاره بانه تبع بالتعبير بليلة يد
ابا مقرع غير ظاهر لانه ذكر انه يخالفه في كيفية وضع التاليف ولا يلزم ترتيبه
واولى ما يخالفه فيه هذا لانه ذكر انه خلاف الواقع ولولا ما ذكر الناظم من انه تبع
ابا مقرع لحملنا كلامه على المجاز من التعبير عن الكل بجزء وما لليلة جزء اليوم
Copyright © King Saud University